

ثم أحضر أبو بكر عمر فقال له :إني قد استخلفتك على أصحاب رسول الله ﷺ ) وأوصاه بتقوى الله ثم قال : يا عمر إن الله حقاً بالليل ولا يقبله في النهار ، وحقاً في النهار ولا يقبله بالليل وأنه لا يقبل نافلة حتى تؤدي الفريضة . ألم ترى يا عمر أنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم الحق ، وثقله عليهم وحق الميزان لا يوضع فيه غداً إلا حق أن يكون ثقيلاً ألم ترى يا عمر إنما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم الباطل وخفته عليهم . وحق الميزان لا يوضع فيه إلا الباطل أن يكون خفيفاً . ألم ترى يا عمر إنما نزلت آية الرخاء مع آية الشدة ، ليكون المؤمن راغباً راهباً ، ولا يرهب رهبة يلقي فيها بيديه . ألم ترى يا عمر إنما ذكر الله أهل النار بأسوأ أعمالهم . فإذا ذكرتهم قلت إني لأرجو ألا أكون منهم وأنه إنما ذكر أهل الجنة بأحسن أعمالهم لأنه تجاوز لهم عما كان من سيء فإذا ، ذكرتهم قلت أين عملي من أعمالهم